مكونات علائق البط ومصادرها

أ.د. مصطفى فايز

تغذية البط عملية فنية اقتصادية تشمل ثلاث عمليات أساسية هى:

- تكوين علائق متزنة خالية من السموم الفطرية.
- تداول وتخزين العلائق فى ظروف صحية جيدة التهوية، جافة.
- اتباع طرق سليمة ونظم صحية فى تقديم العلائق للبط؛ تبعًا للعمر والجنس والحالة الفسيولوجية.

الشروط الواجب مراعاتها عند تكوين علائق البط:

- أن توفر العليقة الاحتياجات الغذائية المطلوبة من مختلف العناصر الغذائية.

يشترط عند تكوين علائق البط.. أن تكون مستساغة.. خالية من أى تلوث.. ملائمة لنظام التغذية والتربية المتبع

- أن تكون العليقة مستساغة لدى البط عند التغذية عليها.
- أن تكون العليقة ملائمة لنظام التغذية والتربية المتبع.
- أن تكون العليقة خالية من أى تلوث فطرى أو بكتيرى أو سموم.
- أن تكون العليقة خالية من أى مواد سامة أو ضارة.
- أن تكون العليقة مكونة من مواد متنوعة وموجودة فى البيئة المحلية.
- أن تكون العليقة منخفضة التكاليف بما يتماشى مع ظروف التكلفة الاقتصادية للإنتاج.
- أن تكون العليقة محببة أو خشنة؛ لتقليل ترابية العليقة الناعمة وتقليل الهدر والغبار.

مكونات علائق البط ومصادرها:

يتغذى البط على ثلاثة أنواع من الغذاء حسب الغرض من الإنتاج؛ فيتم تغذية بط التسمين على علف بادئ ونامى تسمين، أما بط إنتاج البيض فيتم تغذيته على بادئ ونامى بياض، ثم علف إنتاج بيض. والمواد الخام التى تستخدم فى

علائق البط من الممكن أن نقسمها إلى الآتى:

١- مصادر الطاقة.

٢- مصادر البروتين.

٣- مصادر الفيتامينات.

٤- مصادر الأملاح المعدنية.

١- مصادر الطاقة:

ويمكن أن نقسمها إلى مصادر كربوهيدراتية ومصادر دهنية:

أ- مصادر كربوهيدراتية:

- مصادر عالية الطاقة (أهمها):
  ١- الذرة.
  ٢- القمح.
  ٣- الأرز.
- مصادر منخفضة الطاقة (أهمها):
  ١- الشعير.
  ٢- النخالة.
  ٣- رجيع الكون.

يجب أن تكون عليقة البط محببة أو خشنة؛ لتقليل ترابية العليقة الناعمة، وتقليل الهدر والغبار

ب- مصادر دهنية وتتمثل فى:

١- الدهن الحيوانى.

٢- الدهون الصناعية والزيوت النباتية المهدرجة.

وتضاف المصادر الدهنية بنسب بسيطة لا تتعدى ٥:٣٪ بهدف:

- رفع مستوى الطاقة فى العليقة.
- تحسين الاستساغة.
- الإمداد بالأحماض الدهنية الضرورية.
- المساعدة فى عملية التحبيب والمحافظة عليها؛ وبذلك تقليل ترابية العليقة.

لكن إضافتها للعليقة تستلزم عمل الآتى:

- رفع نسبة البروتين للمحافظة على ميزان الطاقة/البروتين.
- زيادة نسبة الكولين وفيتامين (B12) وحمض الفوليك.
- إضافة مضادات الأكسدة.

٢- مصادر البروتين فى العليقة:

يوجد بالعليقة عدة مصادر للبروتين منها:

أ- مصدر نباتى:

ويتمثل فى بذور أو حبوب المحاصيل البقولية أو منتجاتها، وهناك حدود لإضافة كل نوع فى العليقة:

- الفول البلدى: نسبة البروتين به

(٢٦-٣٠٪)، حدود الإضافة فى العليقة (٢٥٪).

- كسب فول الصويا: نسبة البروتين (٤٢-٤٨٪)، حدود الإضافة فى العليقة (٢٥٪).
- كسب بذرة القطن: نسبة البروتين (٤٠-٤٢٪)، حدود الإضافة فى العليقة (١٠-١٥٪).
- كسب بذرة الكتان: نسبة البروتين (٣٠٪)، حدود الإضافة فى العليقة (١٠٪).
- كسب بذرة السمسم: نسبة البروتين (٤٣٪)، حدود الإضافة فى العليقة (٢٥٪).
- كسب الفول السودانى: نسبة البروتين (٤٠٪)، حدود الإضافة فى العليقة (١٥٪).
- كسب عباد الشمس: نسبة البروتين (٢٣-٤٥٪)، حدود الإضافة فى العليقة (١٠٪).

ب- مصدر حيوانى للبروتينات:

ويتمثل فى المنتجات الحيوانية أو مخلفات المجازر مثل:

- مسحوق السمك: نسبة البروتين (٥٥-٧٠٪)، حدود الإضافة فى العليقة (١٠٪).
- مسحوق اللحم: نسبة البروتين (٤٥-٦٠٪) ، حدود الإضافة فى العليقة (١٠٪).
- مسحوق الريش: نسبة البروتين (٨٦٪)، حدود الإضافة فى العليقة (٥٪).
- مسحوق الدم: نسبة البروتين (٨٠٪)، حدود الإضافة فى العليقة (٢-٣٪).
- مسحوق الكبد: نسبة البروتين (٦٥٪)، حدود الإضافة فى العليقة (٣٪).
- اللبن ومنتجاته: نسبة البروتين (١٢٪)، حدود الإضافة فى العليقة (٥٪).

٣- مصادر الفيتامينات:

أ- مصادر صناعية:

وهى الفيتامينات التى تبيعها الشركات.

ب- مصادر طبيعية:

وتوجد فى النباتات الخضراء أو المجففة أو مخلفات تصنيعها؛ مثل مخلفات مصانع البيرة (جذيرات الشعير النابتة - تفل البيرة - خميرة البيرة) - مخلفات مصانع التقطير - العسل الأسود.

وتضاف هذه الفيتامينات والبريميكسات إلى علائق البط حسب الاحتياجات.

٤- مصادر الأملاح المعدنية:

الأملاح المعدنية عبارة عن العناصر الكيميائية المختلفة، ويحتاج إليها الكائن الحى بكميات بسيطة تدخل فى جميع العمليات الفسيولوجية للجسم؛ من بناء الهيكل العظمى والنمو وإنتاج البيض. وتقسم حسب الاحتياج إليها إلى:

- أملاح تضاف كنسبة مئوية من العليقة مثل (الكالسيوم - الفوسفور - البوتاسيوم - كلوريد - صوديوم ماغنسيوم).
- أملاح تضاف كجزء فى الألف مثل (الحديد - المنجنيز - اليود وغيرها).
- أملاح تضاف كجزء من المليون مثل (سيلينيوم - كوبلت وغيرها).

ويوجد بأعلاف البط عدة مصادر للأملاح منها:

أ- توجد الأملاح المعدنية فى النباتات الخضراء ومنتجاتها من الحبوب التى تدخل فى تركيب العلائق ولكنها لا تفى باحتياجات الطائر، خصوصًا تلك التى يشترط وجودها كنسبة مئوية من العليقة.

ب- توجد فى مصادر أخرى مثل (مسحوق العظم - الحجر الجيرى - الصدف - داى كالسيوم فوسفات - ملح الطعام).

الماء:

الماء أهم عناصر الغذاء لجميع الكائنات وكذلك البط. وقد نلاحظ فى مزرعة البط واحدة أو أكثر من المشكلات الآتية: نقص النمو - زيادة النفوق - إسهالات - مشكلات رقود البط - عدم القدرة على المشى؛ مع أن الرعاية مثالية والتغذية مثالية. وبالفحص والدراسة والتحليل نجد أن المشكلة فى الماء، وأن البط يشرب من مياه آبار ذات حمل ميكروبى عال، أو بها أملاح عالية. لذا يجب أن يشرب البط مياهًا صالحة للشرب مثل المياه التى نشربها نحن.

الاحتياجات من الفيتامينات والأملاح فى كل كيلو جرام عليقة فى البط:

- فيتامين أ: كل كجم عليقة (٦٠٠٠-١٠٠٠٠ وحدة دولية)، الفيتامينات والأملاح (منجنيز)، كل كجم عليقة (٥٥ ملجم).
- فيتامين د٣: كل كجم عليقة (٦٠٠-١٠٠٠ وحدة دولية)، الفيتامينات والأملاح (كالسيوم)، كل كجم عليقة (١,٢٪).

- فيتامين هـ: كل كجم عليقة (٢٥ ملجم)، الفيتامينات والأملاح (فوسفور متاح)، كل كجم عليقة (٠,٥٪).
- فيتامين ك: كل كجم عليقة (٣-٥ ملجم)، الفيتامينات والأملاح (فيتامين ب١٢)، كل كجم عليقة (١٠ ميكروجرام).
- فيتامين ب٢: كل كجم عليقة (٤-٦ ملجم)، الفيتامينات والأملاح (بيرودكسين)، كل كجم عليقة (٣٠٥ ملجم).
- حامض نبيكوتينك: كل كجم عليقة (٥٥ ملجم)، الفيتامينات والأملاح (ب١)، كل كجم عليقة (٢ ملجم).
- الكولين كلوريد: كل كجم عليقة (١,٥ جم)، الفيتامينات والأملاح (بانثوثنيك)، كل كجم عليقة (١٥ ملجم).

- النقاط الواجب مراعاتها عند تغذية البط:

١- العلف المحبب أفضل من الناعم، ويمكن أن تجرى عملية بس العلف الناعم بحيث يكون على شكل كرات صغيرة يمكن للبط ابتلاعها بسهولة.

٢- يسمح للبط فى الأسبوعين الأول والثانى بحرية التغذية؛ وذلك لتنبيه النمو بعدها، ومن الممكن أن نحدد مرات التغذية من ٢-٣ مرات فى اليوم؛ على أن تكون المرة الأولى فى الصباح تمثل ٦٠٪ من كمية

يمكن استخدام مركزات التسمين فى علائق البط بمعدلات تصل إلى ١٠٪ فى بط التسمين

العليقة اليومية المستهلكة للبط.

٣- توضع المعالف بالقرب من مياه الشرب.

٤- نسبة الكالسيوم إلى الفوسفور المثلى فى علائق البط البادية والنامية من (١,٥ - ٢) :١ وفى علائق البياض (٥,٤) :١.

٥- يمكن استخدام مركزات التسمين فى علائق البط بمعدلات تصل ١٠٪ فى علائق بط التسمين.

٦- البط شديد الحساسية لنقص فيتامين هـ؛ لذا يجب الحرص على تواجده بالعلف.

٧- يجب الاهتمام بإضافة ٥٠-١٠٠ جرام منجنيز للطن فى علائق البط البياض؛ لتحسين نسبة الفقس.

٨- المضادات الحيوية: وجد أنه ليست هناك ضرورة ملحة لإضافتها فى علائق البط.

٩- يمكن استخدام العلف الأخضر فى التغذية؛ بالإضافة للعلائق العادية ويكون نسبته حوالى ١٠٪ من الغذاء المستهلك.

١٠- يمكن الاستفادة من المخلفات فى تغذية البط، مثل مخلفات المطابخ.

١١- يمكن الاستفادة من البيض واللبن الزائد فى تغذية البط، وتعتبر مصادر جيدة للتغذية.